CONCEPT

دورة المهارات القانونية والاستشارية: التحليل القانوني وبناء الرأي للإدارات القانونية



دورة المهارات القانونية والاستشارية: التحليل القانوني وبناء الرأي للإدارات القانونية

مقدمة:

دورة المهارات القانونية والاستشارية: التحليل القانوني وبناء الرأي للإدارات القانونية دورة تمتد 3 أيام للمستشارين والباحثين القانونيين وموظفي الامتثال والشؤون القانونية في الجهات العامة وأمانة سر الشركات، وتنتهي بإعداد حزمة قرار المشورة القانونية. فكثيرا ما تتلقى وحدات العمل إجابات قانونية تكرر نصوص الأنظمة دون أن تزن الوقائع والمخاطر والبدائل، فيتعطل القرار أو يمضي على أساس ضعيف. ويتولى المشاركون طلبات الاستشارة في أعمالهم اليومية، ويتدربون على دراسات حالة من قطاعات متعددة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في المهارات القانونية والاستشارية.

أهداف الدورة:

- فرز طلبات الاستشارة الواردة حسب الإلحاح والمخاطر والقرار الإداري الذي تخدمه
- صياغة المسألة القانونية بدقة من وقائع عمل ناقصة باستخدام شجرة المسائل
- تحديد الأنظمة واللوائح الداخلية واجبة التطبيق وترتيبها وفق تدرجها
- تفسير النصوص النظامية بالقراءة الحرفية والغائية والسياقية وتنزيلها على الوقائع
- تقدير المخاطر القانونية حسب الاحتمال والأثر والمقارنة بين البدائل المشروعة أمام الإدارة
- تقديم توصية مسببة لصناع القرار شفهيا وفي مذكرة مشورة موجزة

الفئة المستهدفة:

- المستشارون القانونيون المسؤولون عن الرد على استفسارات وحدات العمل بشأن الأنظمة والقواعد الداخلية
- الباحثون القانونيون المسؤولون عن إعداد التحليل الذي تبنى عليه قرارات الإدارة
- موظفو الامتثال المسؤولون عن تطبيق المتطلبات النظامية على العمليات اليومية
- موظفو الشؤون القانونية في الجهات العامة المسؤولون عن مراجعة القرارات الإدارية والتشغيلية
- موظفو أمانة سر الشركات المسؤولون عن إرشاد المجالس واللجان إلى القواعد الحاكمة لأعمالها

محاور الدورة:

اليوم 1: الدور الاستشاري وصياغة المسألة وتحديد القواعد واجبة التطبيق

- خريطة الدور الاستشاري الداخلي وتحديد العميل الفعلي للاستشارة
- نموذج استقبال طلبات الاستشارة وفرزها حسب درجة الإلحاح
- جمع الوقائع بقائمة أسئلة مقابلة وحدات العمل
- صياغة المسألة القانونية بأسلوب تفكيك شجرة المسائل
- تدرج المصادر النظامية ونطاق انطباق اللوائح الداخلية

اليوم 2: تفسير النصوص النظامية وتقدير المخاطر القانونية

- القراءة الحرفية والغائية والسياقية للنصوص النظامية واللائحية
- تنزيل القاعدة على الوقائع بقائمة تحقق من الأركان
- شجرة قرار لمعالجة تعارض النصوص والفراغ التنظيمي
- مصفوفة المخاطر القانونية لتقدير الاحتمال والأثر على الأعمال
- جدول تحليل البدائل للمقارنة بين المسارات المشروعة المتاحة

اليوم 3: دراسات حالة استشارية وإعداد حزمة قرار المشورة القانونية

- دراسة حالة لاستشارة في نزاع حول مخالفة سياسة الموظفين
- دراسة حالة لفحص قرار شراء في ضوء القواعد الداخلية
- إحاطة شفهية للإدارة العليا تبدأ بالخلاصة ثم الأسباب
- لجنة مساءلة بين الزملاء لاختبار التسبيب والافتراضات المعلنة
- استكمال حزمة قرار المشورة القانونية وتسليمها لجهة الطلب

المهارات التي ستكتسبها:

- رصد المسائل القانونية
- فرز طلبات الاستشارة
- تفسير النصوص النظامية
- تنزيل القواعد على الوقائع
- تقدير المخاطر القانونية
- المفاضلة بين البدائل
- التواصل الاستشاري
- اختبار الافتراضات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم حزمة قرار المشورة القانونية إلى رئيس الإدارة القانونية أو المدير طالب الاستشارة، متضمنة المسألة المصاغة والقواعد المطبقة وتقدير المخاطر والتوصية
- الاختيار بين البدائل المشروعة لطلب من وحدات العمل بناء على مخاطر مقدرة لا على الانطباع
- تجنب القرارات المتأخرة أو الملغاة بسبب مشورة تغفل الوقائع أو تدرج القواعد أو المخاطر المتبقية
- نقل نموذج الاستقبال وشجرة المسائل ومصفوفة المخاطر إلى الزملاء لتجيب الإدارة القانونية عن الطلبات بنهج موحد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يستخدم المشارك حزمة قرار المشورة القانونية في الطلبات الفعلية الواردة من وحدات العمل والإدارة. ويعتمد عليها رئيس الإدارة القانونية أو المدير طالب الاستشارة في تقرير المضي في الإجراء المقترح أو تعديله أو إيقافه، إذ يرى في موضع واحد المسألة المصاغة والقواعد المطبقة وتقدير المخاطر والبديل المرجح. وبعد أول استخدام لها تراجع الوحدة مدى تطابق مستويات الفرز وتقديرات المخاطر مع النتيجة الفعلية، ثم تحسن نموذج الاستقبال والمصفوفة بناء على ذلك.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة المهارات القانونية والاستشارية للإدارات القانونية؟

يحتاج المشارك إلى ممارسة الرد على المسائل القانونية أو النظامية في عمله ومعرفة القواعد الرئيسة التي تطبقها جهته. ويساعده إحضار طلب استشارة سابق بعد حذف بياناته على تطبيق شجرة المسائل ومصفوفة المخاطر وجدول البدائل على حالة مألوفة.

بم تختلف دورة المهارات القانونية والاستشارية عن دورات الكتابة القانونية؟

تعلم دورات الكتابة القانونية صياغة الآراء والمذكرات والإنذارات. أما هذه الدورة فتركز على التفكير الذي يسبق النص: صياغة المسألة وتفسير القواعد وتنزيلها وتقدير المخاطر القانونية والمقارنة بين البدائل وإحاطة صناع القرار.

لماذا يحتاج التحليل القانوني في المهارات القانونية والاستشارية إلى خطوة تقدير المخاطر؟

لأن الإدارة نادرا ما تسأل عن مشروعية الإجراء وحدها، بل تسأل عن حجم انكشاف الجهة وما ينبغي فعله. وتقدير الاحتمال والأثر يحول القراءة القانونية إلى اختيار بين بدائل يستطيع صانع القرار العمل بها.

ماذا يعود به المشارك من دورة المهارات القانونية والاستشارية؟

يعود المشارك بحزمة قرار المشورة القانونية، وتضم نموذج استقبال الطلبات وفرزها وقالب شجرة المسائل وقائمة التحقق من الأركان لتنزيل القواعد ومصفوفة المخاطر القانونية وجدول تحليل البدائل وهيكل إحاطة الإدارة.